

الإطار المرجعي

- ✓ مفهوم العفو والتسامح
- ✓ العلاقة بين العفو والتسامح
- ✓ العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع

المحور الأول : مفهوم العفو والتسامح

1. مفهوم العفو : هو إسقاط حق متابعة الظالم أو المخطئ المستحق للعقوبة مع القدرة على معاقبته، كرما وقربة لله تعالى
2. مفهوم التسامح : اليسر واللين في المعاملات المالية والاجتماعية ، النابع من جود المتسامح وكرمِه وتجاوزِه عمَّن أساء له.

المحور الثاني : العلاقة بين العفو والتسامح

العفو والتسامح مفهومان متكاملان، فهما خُلُقَان عظيمَان ومَرَاتِبُ الإحسان، يُسَهِمَان في نَشْرِ قِيمِ المَحَبَّةِ والرَّحْمَةِ ، غير أن التسامح أعمُّ وأشملُ من العفو ، إذ يكون مع المخطئ وغير المخطئ، بينما العفو يكون مع المخطئ فقط.

المحور الثالث: العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع

1. بالعفو تنال العزة والشرف : قال رسول الله ﷺ: " ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا " (صحيح مسلم)

2. بالعفو والتسامح تنقلب العداوة إلى صداقة ومحبة : قال تعالى " ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم " فصلت 33

3. العفو والتسامح من تجليات الصحة النفسية : قال تعالى " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " آل عمران 134

4. العفو والتسامح لُحْمَةُ المَجْتَمَعِ الصالح : قال ﷺ: " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " صحيح مسلم